

## «الشابات المسيحيات» تنظم معرض الميلاد في مرجعيون

### وبلدية أميون تضيء شجرة العيد



حردان متوسّطة الحوراني ومنظمّي المعرض في جديدة مرجعيون (رائيا العشي)



شجرة الميلاد مضاءة في أميون

ضمن إطار أجواء عيد الميلاد، أقامت جمعية «الشابات المسيحيات» - فرع جديدة مرجعيون، معرض الميلاد الرابع، بمشاركة الجمعيات والمجتمع الأهلي في المنطقة، وذلك في قاعة مبنى البلدية البلدي، بحضور رئيس البلدية أمال الحوراني وعقيلته ريمًا، مسؤولة الجمعية ماجدة الخوري والأعضاء، رئيسة جمعية «نور» مارلين أسعد حردان وعدد من أعضاء الجمعية، الأخت ريتا سون مديرة ثانوية راهبات القلبيين الأقدسين، وفاعليات تربوية وثقافية واجتماعية، وحشد من أهالي البلدة وقرى الجوار.

بداية، كان التشيد الوطني اللبناني، ثم ألقى الخوري كلمة بالمناسبة، شكرت فيها كل من ساهم في إنجاح هذا المعرض الذي يقام كل سنة في قاعة مبنى البلدية بتشجيع من رئيسها المهندس أمال الحوراني. وهنأت الجميع بحلول الأعياد وأعربت عن سرورها بإقامة معرض الميلاد الرابع تأكيداً على أنه ليس سوى محاولة متواضعة من قبل السيدات والمشاركين لخلق أجواء من الفرح والسعادة في هذه المنطقة، ولتشجيع أبناء البلدة القاطنين في بيروت لزيارة بلدتهم في مواسم الأعياد ومشاركة السكان المناسبات السعيدة التي تعيد الأمل والثقة إلى نفوس أبناء مرجعيون. وفي ختام الاحتفال، قُصّ شريط

الافتتاح، ثم تجوّل الجميع في أرجاء المعرض، الذي تزيّنه شجرة الميلاد التقليدية، للاطلاع على ما تضمنه من سلال الهدايا المزينة بالشوكولا ولوحات مصنوعات خشبية ميلادية وشموع ملونة ومغارة الميلاد وأرتيزاناً وحلويات وكعك العيد، ومنسوجات المؤونة البلدية. ولوحظ إقبال على شراء الهدايا والمصنوعات الميلادية بدعم وتشجيع للجمعيات المشاركة في المعرض الذي سيستمر لثلاثة أيام.

افتتحت بلدية أميون زينة الميلاد بهرجان ضخم أقيم عند شير مار يوحنا، بحضور رئيس اتحاد بلديات الكورة كريم بو كريمة، منفذ عام الكورة في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور باخوس وهبة، رئيس بلدية أميون غسان كرم والرؤساء السابقين والأعضاء، مختاري البلدة يعقوب المقداد، سليم سعادة وحسيب النزري، الأب ميخائيل الأشقر، رئيسة دير القديسة تيريز في أميون الأخت تيريز صفقرواهايات، وشخصيات سياسية واجتماعية وتربوية، وفاعليات. استهل المهرجان بالنشيد الوطني ثم كلمة ترحيب وتعريف من جويل الحاج عبيد، بعدئذٍ ألقى بو كريمة كلمة قال فيها:

«من الواجب مع التطور السريع الحاصل في بلدة أميون، من حيث الإنماء البلدي والزينة الميلادية، تطوير الخطاب ليتلاءم مع الأمر الواقع. إن التطور الطبيعي يتم خطوة خطوة، أما في بلدية أميون فتطور أعمالها يتم بطريقة القفز، وهو أمر لافت نشجّ عليه ونتمنى لكم دوام الاستمرارية عليه وإلى الامام».

تسحب الروح الميلادية على التعاطي الكوراني مع بعضنا على المستويات كافة وعلى مدار السنة. ونؤدّه بجمالية المهرجان وكل من عمل على إنجاحه لا سيما مايا خوري.

ثم ألقى كرم كلمة نوّه فيها برئيس البلدية السابق عبد الله سعادة «الذي يستحق منا كل تكريم نظراً إلى جهوده السابقة والمستمرة لإنجاح العمل البلدي». ثم أشار إلى أنه «في هذا الشهر المجيد دأبت بلدية أميون على أن تظهر البلدة بحالة فرح وبهجة، تتلأل فيها الأنوار، لتكون مشعة حاضرة بأبهى حلة تليق بها».

وأضاف: «لهذه الغاية نجتمع اليوم لنفتتح شهر العيد بالأنوار التي نأمل أن تنير بيوت بلداتنا العزيزة بالمنحة التي أعلنها المسيح في ميلاده».

وتوجه إلى أهالي أميون باسمه وباسم الأعضاء قائلاً: «ليس بيننا وبينكم حجاب،

بل الأمر بيننا شوري، نخاطبكم في كل شاردة، تكلمكم في كل واردة، نتطرح معكم هوم وشجون البلدة، نتشارك معكم سداد الرأي وصواب التقرير وحسن التنفيذ، وكل ذلك في سبيل إعلاء شأن بلدتنا الحبيبة ورفعتها، واقتناعاً من المجلس البلدي رئيسياً وأعضاءه بأن كل منكم يجب أن يكون فاعلاً في كرم بلدتنا العزيزة. والبلدية تدعوكم إلى تقديم الاقتراحات التي ترونها ناعمة ومناسبة ليصار إلى دراستها واتخاذ القرارات المناسبة في شأنها، والمعيار الوحيد الذي تعتمد عليه بلديتنا هو معيار مصلحة البلدة وتقدمها وازدهارها من دون التطلع إلى المصالح الشخصية أو الحزبية مهما كانت».

وأطلقت الفرقة النارية في سماء أميون. كما أطلقت لجنة الشباب والرياضة في البلدية 450 منطاداً مضيئاً، وأضيئت شجرة الميلاد العملاقة، وكافة الزينة التي انتشرت على طرقات البلدة وفي ساحاتها العامة، وقد شكلت محط أنظار الجميع لتمييزها وجمالها.

ثم قدمت فرقة «إيلسي وإيلسي باند» وصالت غنائية شبابية باللغات الإنجليزية برفقة تدرين رزق واليسار صاهر وماغي أفرام البستاني. وأحييت جوقة البلمد للغناء الشرقي بقيادة جينا رزوق أمسية ميلادية.

وتخلّل المهرجان تجوّل للأطفال بقلل ميلادي يقوده «بابا نويل» على الأوتستراد الرئيسي. وكان معرض للهدايا والمأكولات الميلادية من تنظيم «الكورة دوت لايف» بحيث يعود ريعه لأطفال «سان جود» و«تشاس».

## دبابيس

### معرض كتاب أو بسطة ألعاب؟!

■ أحمد طي

من يقصد معرض بيروت العربي الدولي للكتاب المقام حالياً بنسخته الثامنة والخمسين في البيل، يرى التدفق الشعبي والمدرسي إلى هذه الاحتفالية السنوية، ما بيث الأطمئنان في النفوس، ويؤكد أكثر وأكثر أنّ بيروت عاصمة أبدية للكتاب، وأنها تقبم المعارض حتى في أحلك الظروف وأقساها.

ومن يتجوّل يومياً بين أجنحة الدور المشاركة في المعرض، ويرم نظرات خاطفة على عناوين الكتب المعروضة، يعرف أنّ القلم العربي سيأتي دائماً إلى مواكبة العالم، مع الاحتفاظ بالحفاظ على التراث والتاريخ والسير وما إلى ذلك، وهذا دليل صحة، وإن كنا لم نلح بعد بالنشر الغربي، إن من حيث الدفع اليومي، أو من حيث النوعية. ومن يشاهد الإقبال على الكتاب، يدرك أننا حقاً بدأنا، وبخطى وثيقة، مرحلة استنهاض القراءة والمطالعة في لبنان، لنندفن إلى غير رجعة، مقولة أنّ اللبناني لا يقرأ. هذه المشاهدات كلها وغيرها، إيجابية علينا الاعتراف بها من باب عدم جلد الذات، ولتكون حافزاً لنا من أجل التقدم أكثر.

ولكن، ثمة أمور تحصل، نعجز أحياناً عن فهم كيفية حصولها، خصوصاً أنّ معرض بيروت العربي الدولي للكتاب، يديره النادي الثقافي العربي منذ سنوات طويلة، والمعروف عن إدارة النادي الثقافي العربي، الصرامة إلى درجة الحذية في التعاطي مع مسألة الكتاب والنشر والعرض والترويج.

من الأمور الإيجابية التي نصادفها في المعرض، عرض الألعاب. ونستيق من ينيري ليقول لنا إن تلك الألعاب ربما تكون تربوية، فنجيبه بالنفي. إذ إنّ الألعاب المعروضة لا تمت للتربية بصلة. فهل كانت البالونات يوماً ما لعبة تربوية؟ هل كانت «مونوبولي» بنسختها الرخيصة لعبة تربوية.

من الطبيعي ألا يعلم التجار الذين يهتمهم الربح الكثير والسريع، بالمشقات التي تخوضها دور النشر، لا سيما المختصة بأبد الأطفال، من أجل الوصول إلى الطفل، كي تحبب بالكتاب والقصة. فكيف لهم، هؤلاء التجار، أن يعيّنوا بعقول الأطفال الطرية، وبفطرتهم الطفولية التي تقودهم إلى اللعبة بدلاً من الكتاب، إلى البالون بدلاً من القصة؟ كيف لهم، هؤلاء التجار، أن يتأمرأوا على جهود حثيثة، ينتكبها كثيرون، من المؤلف إلى الرسام إلى الناشر، إلى المكتبات العامة والخاصة، إلى المدارس والجمعيات التي تعنى في إنقاذ حسن المطالعة؟

إن هذه الدعوة موجهة إلى إدارة النادي الثقافي العربي التي نجلها ونحترمها ونجدل كثيراً إن قدّمنا لها أي مساعدة، أن أوقفوا بسطات الألعاب الألهادية، كي لا يتحول معرض الكتاب إلى سوق لا نرى فيها كتاباً، بل نسمع فيها: «يلا بالونات، يلا مونوبولي»!

## معرض بيروت العربي الدولي للكتاب بيوميّه الثامن والتاسع... أمسيات شعرية وتواقيع وأوبرا



تتواصل نشاطات معرض بيروت العربي الدولي للكتاب الثامن والخمسين، المقام حالياً في البيل. وإذ يساهم الصحافي والطبقس في جذب الأهالي والأطفال والدارس إلى المعرض، فإنّ التّورات الأنيمة بقاعاً، لا سيما بعد استنهاض على الزّبال إعداماً على يد «جبهة النصرة»، أثرت قليلاً في هذا الإقبال، فاستمرّ الدفق الأهلّي والتربوي إلى المعرض، في مشهد اشتاقت إليه بيروت كثيراً.

وفي التقرير التالي، جولة على أهم الفعاليات، من أمسيات شعرية ومحاضرات وندوات وقرارات، وعروض أوبرالية وتواقيع كتب احتضنها المعرض خلال اليومين السابقين.

### السبت

في الفترة الصباحية الخاصة بالأطفال، وكعادتها، خضت «دار أصالة» طلاب المدارس بفترة لقراءة القصص، إذ قرأت سناء شبيّان لطلاب مدرسة «البيادر» قصصاً حول البيئة وحسن السلوك. فيما روى الحكواتي أحمد طي أمام طلاب مدرسة «المقاصد» خالد بن الوليد، كحكايات مسلية، تفاعل معها الأطفال بشكل إيجابي.

وفي إطار نشاطاتها لهذه السنة، نظّمت «دار سائر المشرق» ندوة حول كتاب «بيروت بإقلام الشعراء صراع اللقمة والهواية» للكاتب الدكتور جان طنوس، شارك فيها رئيس تحرير صحيفة «النواء» صلاح سلام، والكاتب مروان نجار، وأدارتها الدكتورة نازك دبير، بحضور حشد من المهتمين والمثقفين.

ونظّمت «دار الفارابي» ندوة حول ديوان «أنساب العاشقين» للوزير السابق طراد حمادة، شارك فيها: الدكتورة سعاد الحكيم، الدكتور محمد شيا، الكاتب أحمد بزّون، وأدارها حسن حمادة، بحضور حشد من المهتمين والمثقفين.

ولاسبوع الثاني على التوالي، نظّمت «دار سمير» نشاطاً للأطفال تمحور حول فوائد المياه، شاركت فيه الكاتبة فرانس كترم، والرسام كريم الدحداح اللذان طرحا أسئلة على الأطفال وقدمتا شروحات مبسطة في قوالب تعليمية مبتكرة.

ونظّمت «دار جداول» ندوة بعنوان «أنسي الحاج من قصيدة النثر إلى شقائق النور»، شارك فيها الشاعر محمد علي شمس الدين، عبد القادر الحصري، الأديب عقل العويط، والشاعرة ندى أنسي الحاج التي ألقى كلمة الكاتب سمير عطا الله الذي تخيّل بداعي السفر، وأدارت الندوة الشاعرة لوركا سبيتي، بحضور حشد من المهتمين والمثقفين.

ونظّمت «دار ضفاف» ندوة حول كتاب «الجسد في مראה الذاكرة» للكاتبة الدكتورة منى الشرافي تيم، شارك فيها الشاعر الدكتور ميشال جحا، الدكتور أمين فرسخ، الإعلامية ريمًا نجم، وأدارها مدير عام المعرض نائب رئيس النادي الثقافي العربي فادي تميم، بحضور حشد من

المهتمين والمثقفين.

وضمن إطار الأمسيات المتنوعة، نظّمت «دار اليرموك» أمسية زجل شارك فيها شعراء الزجل: الدكتور الياس خليل وبسام حرب وأنطوان سعادة، بحضور حشد من متذوّقي الزجل والمثقفين. كما وقع الشاعر الزجلي أنطوان سعادة ديوانه الشعري «قطف من زهر».

وشهد اليوم الثامن من المعرض سلسلة من التواقيع، أبرزها:

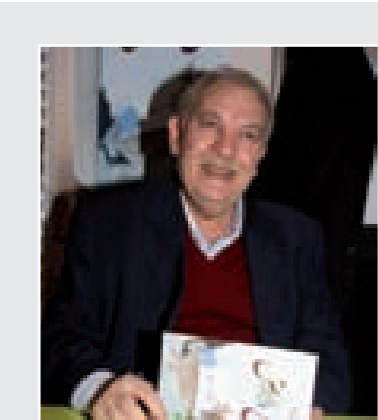
«تراننا إن حكى» للكاتبة سميرة عزام (دار المؤلف). «ماذا أسمع؟» للكاتب محمد كاظم جواد (دار أصالة). «وهل الدين إلا الحب» للشيخ حسين الخشن (مكتبة

العلامة السيد محمد حسين فضل الله). «حوارات ساخنة 2»، للوزير السابق محسن دلول (الدار العربية للعلوم ناشرون). «عليك الهلّة» للروائية أحلام مستغانمي (مكتبة أنطوان). «أين طعام منير؟» للكاتبة ديانا بريبر بساط (دار أصالة). «الجسد في مראה الذاكرة» للكاتبة منى الشرافي تيم (منشورات ضفاف). «سيرة المنهني» للروائي واسني الأعرج (دار الآداب). «قطة في الشارع» و«كنز الصحراء» و«صديقنا الوطواط» للحكواتي أحمد طي (دار أصالة). «الدولة اليهودية الاستمرارية المستحيلة» للوزير السابق عدنان منصور (نبو لاين). وشخص آخر، للكاتبة نيرمين الخنسا (دار سائر المشرق).

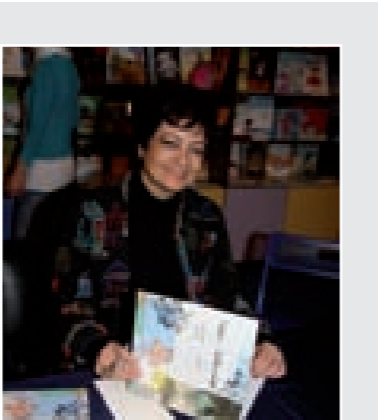
وأقامت «دار سائر المشرق» ندوة حول ديوان شعر الأجد

وأسمى الأجد، وتضمّنت فعاليات معرض الكتاب أمسيات شعرية وندوات ومحاضرات، وعرضاً أوبرالياً وسلسلة تواقيع.

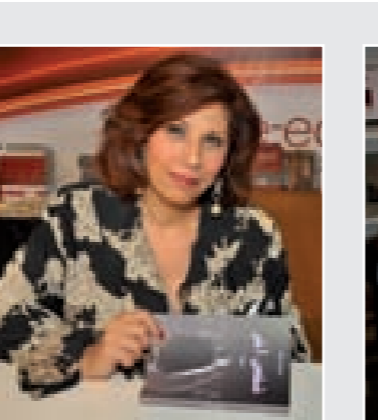
إذ نظّمت مؤسسة القدس الدولية أمسية شعرية بعنوان: «القدس عروس القوافي»، شارك فيها الشعراء الفلسطينيون مروان الخطيب ورفيف حسون، وقدمها الشاعر الفلسطيني هشام يعقوب، بحضور حشد من المهتمين والمثقفين، وتضمّنت مشاهد تمثيلية شعرية حول القدس. وأقامت «دار سائر المشرق» ندوة حول ديوان شعر



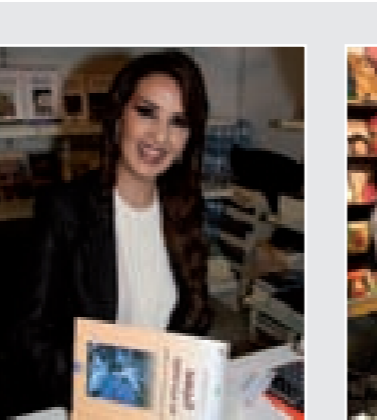
طراد حمادة



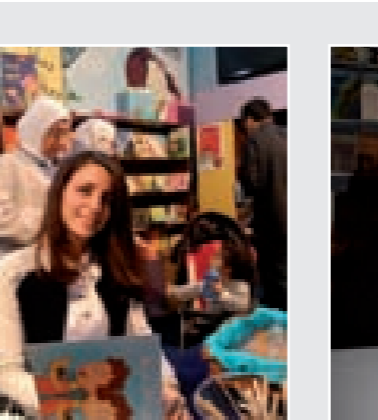
هنا علم الدين



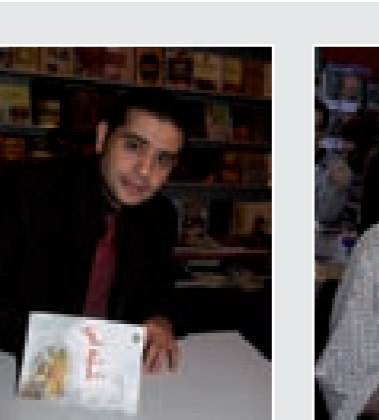
نيرمين الخنسا



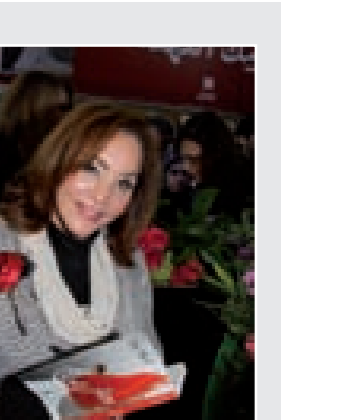
منى الشرافي تيم



ديانا بريبر بساط



باسل الزين



أحلام مستغانمي